

أفيت الليله أوري بحزني شمعاتي وتهمني دمعاتي

على الهادي و جرح زيّد عذابي انظر كل جهه و ما ألغى محبوبي
نوره بـدروبي

أنوح و روعي ذابت في مصابي

انا اللي عايش الوحشه بسنيه انا اللي يكتم آهاته و ونينه
وينادي المنتظر كل لحظه وينه غيابك - سيدي - طوّل علينا

أبد ما جيت أسايل سيدي بهجرك چم وصل عمرك

عليم الباري وحده و بس سؤالي

إجيت اسأل يمهدني عن عمر صبرك وسويدي بصـدرك

ألم شنهو الـ يحملـه آه يغالي

مصايب يا أبو صالح حملها ثقيـل بهـالقـلب و الله ،، حملها
يغايـب و انت للدنيا ،، أمـلها يـمن بيده الفرج للأمة كلها

عَجَلْ يَا وَلِينَا اشْتَكَتِ الْأُمَّةُ وَ كَلَّ مَنْ بِالْمَآسِي عَآيِشَ بِهِمِه

و بس نورك يمهدني يكشف الظلمه

نترقب ظهورك لئلا نهـار
طالت غيبتك يا ابن المختار

مو كل جمعه كل لحظة إلك ندبه و مو دمعه تصب لك عين منصبه

يا لغايب عـمرنا بصـبرك انجـسـبه

وينك يا أمننا أرضك وبين
حنت لك يغالي رموش العين

يـثـار الله يـوـعـد الله يـعـيـن الله عـلـى اغـيـابك
ألهجر يوجع و هالمدمع متى ترجع لأحاببك

يا أبو صالح في بُعدك ذبلت اورود
وبينا ظلم الدنيا كله ماله احدود
و الله طالت غيبتك و الله يـمـوعـود
يـمـتـى بس تظهر إلينا توفي لوعود

رغم بُعدك على وعدك و حـگـ جـدك يمهدنا
صبرنا لك و لـ انـخـذاك و نـمـد لأجـلك أياديننا

انتظرنا و ننتظر كل العمر دين
يا أمننا و يا ذخرننا و يا حمى الدين
حتى لو جار الزمن بايامه كل حين
كلنا لـ اظهورك يـمـهـدي مستعدين

جُرْحَ مَا لَهُ شِفَا فَكَذَكَ يَهَادِينَهُ آيُوَالِينَا _____ ه

مُصَابِكِ فِي الْكَأَلِ نِيرَانَهُ تَلْهَبُ
تَفَارُكَ شَيْعَتَكَ تَتْرُكُهَا يَالْغَالِي وَالْوَدْمَعُ هَالِي

تَظَلُّ طُـوْلَ الْعُمُرِ بِالْفَجْعَةِ تَتَحَبُّ

مَوَاتِمَ تَنْعَقِدُ صُبْحِ أَوْ مَسِيهِ مَوَاقِبَ بِالْحَزَنِ لَكَ فِي عَزِيهِ
عَلَيْكَ أَنْصِيحُ بِدَمُوعِ جَرِيهِ تَوَاسِي فَاظْمَهُ الزَّهْرَا الزَّجِيهِ

سَوَادِ اتَّجَانَبَتِ دُنْيَانَا بِالْحَسْرَةِ كَلَّ الْكَلْبُ جَمْرَةَ

تَوْنِ أَمَلْمَهُ تَبْجِي أَعْلَهُ فَارْكَكَ

مُصِيبِهِ زَلْزَلَتْ رُكْنَ الصَّبْرِ بَيْنَا مَن يَمُنُّ دَارِينَا

الْكَأَلِ اصْبِحْ يَحْنُ حَائِرٌ بَلِيَّاكَ

رَحِيلِكَ يَا عَلِيَّ الْهَادِي يَسْلُطَانِ رَزِيهِ حَوَلَتْ عَلَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
مُصِيبِهِ ارْتَجَّتْ أَغْلِيهَا هَالَاكُوانِ حَزِينِ اللَّيْلَةِ لِمُصَابِكِ الْقُرْآنِ

سامراً اغولت تكلّى بمآسيها فاجعها فكدّ عزها وحميها

مذهولاً هوى النجم بلياليها

وصرخت نايحاً راح الوالي

أه ياس سيدي وسوري العالي

وصلّ هالخبر لرض المدينة بنوح صجّت تندبه وتتزف ألم وجروح

ردي ليناسامرا عزيز الروح

نادات والغلاب أهآت ومصاب

يا طيبه ارفعني عني لعتاب

بنّي العباس أشرّ الناس بلا إحساس أيسمونه
رحل مظلوم غضى مهموم جسم مسموم أتركونه

الحسن ابنه أنحنى بيكي أغله صدره

ضمّه يؤدعه على أفراسه ينظره

عسّله أو لفته أبجفن محفور كبره

مابكى أبحر الشمس محزوز نحره

على التربان يظل عريان بلّيه أچفان ايعوفونه
هله ترحل على الهزل بلا محمل يودعوناه

ضغن أبو اليمه يسافر يقطّع أبرور

تنظر أعياله لراسه أبرمّح مشهور

أيطيبه أو سيديج أباداره مسطور

أحرسه أبعيني مدى الأيام أو لدهور

إِلَى الشُّوقِ إِمَامِي بِالْهُوَى سَائِرُ وَالْجَاوِي حَائِرُ

دُمُوعُ الْعَيْنِ حُزْنًا تَتْبَلُورُ
أَشَدُّ الْقَلْبِ نَحْوَ الْمَرْقَدِ الطَّاهِرِ أَكْرَهُ لُ النَّظِيرِ

خُطَانَا فِي الدُّرُوبِ تَتَّصِرُ

وَلَاحَ النُّورِ فِي الْآفَاقِ أَزْهَرُ كَبَدْرِ فِي سَمَاءِ الرُّوحِ تَمَخُّورُ
وَلَأَيُّ أَنَا وَالْعَشْقُ دَرَبِي هُيَامِي لِبَنِي الْأَطْهَارِ أَبْحَرُ

إِمَامِي دُنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ زَائِرُ أَسْدِلُ السَّائِرُ

وَفِي عَيْنِي دُمُوعٌ تَتَكَسَّرُ

فَتَلْنَا سَيِّدِي فِي الزَّمَنِ الْجَائِرِ وَطَغَى النَّاجِرِ

وَصِرْنَا فَوْقَ حَرِّ النَّارِ نُنْحَرُ

وَيَهْمِي الْحُزْنُ مِنْ عَيْنِي أَحْمَرُ وَصَارَ الدَّمْعُ فِي الْخَدَّيْنِ مَجْمَرُ
إِلَى الشَّبَاكِ أَمْضِي فِي اشْتِيَاقِي كَأَنِّي فِي هَوَى الْأَلِ مُسَيِّرُ

قَد جُنْتُ وَنَبْضُ الْقَلْبِ يَهْدِينِي قَد جُنْتُ وَنَارُ الشُّوقِ تَكْوِينِي

يَا نَبْضَ الْهَوَى يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ

يَا مَوْلَايَ يَا رُوحَ الْقَرَّانِ
إِمْدَادُ نَحْوَانَا كَفَّ الْإِحْسَانَ

وَالْإِحْسَاسُ يَسْرِي فِي الشَّرَابِينَ هَذَا الْقُرْبُ بَعْدَ الْمَوْتِ يُحْيِينِي

مَا أَرْجُوهُ يَا مَوْلَايَ تُدْنِينِي

فِي الْبُعْدِ سَتَغْزُونِي الْأَحْزَانَ
إِذْ تَدْنُو مِنَ الرُّوحِ الْأَشْجَانَ

إِلَى الْهَادِي بِأُرَادِي سَأَتَلُو سَو رة الطَّهْر
أَنَا الصَّادِي وَهُمْ زَادِي وَهُمْ زُو ادة العُمَر

بَزَعِ النَّوْرِ مِنَ الْقَبْرِ جَلَالًا
وَبَدَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ جَمَالًا
مِثْلَ بَذْرِ فِي سَمَاءِ اللَّيْلِ تَلَالِي
فَمَضَى الْحَزْنَ وَعَنِّي الْهَمُّ زَالًا

أَيَا رَبِّي لَهُمْ حُبِّي وَفِي الشَّدَاتِ هُمْ ذَخْرِي
وَهُمْ فَخْرِي وَهُمْ ذِكْرِي وَأَنْسِي فِي تَرَى الْقَبْرِ

وَلَهُمْ فِي الْعَمْرِ يَا رَبُّ دَعَائِي
وَهُمْ الدُّنْيَا وَمَا أُمُولُ رَجَائِي
دُونَهُمْ يَزَادُ هَمِّي وَبَلَائِي
تَبَّتِ اللَّهُمَّ قَلْبِي بِالْوَلَاءِ